



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



الرموز الأفريقية كمصدر للإلهام في تصميم ملابس الأطفال باستخدام أساليب زخرفية متنوعة

African Symbols as a Source of Inspiration in

Design of Children's Clothes Using a Variety of Decorative Styles

نشوى محمد السيد عبده

دكتوراه الاقتصاد المنزلي قسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعه الأزهر

إيناس حمدي عبدالمقصود رزق

قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة
الأزهر

المخلص :-

تمتلك القارة الأفريقية طبيعه ساحره بالاضافه لفنونها وزخارفها ورموزها الفنية المتفرده التي جعلتها مصدر إلهام لتصميم الأزياء بشكل عام وتصميم ملابس الأطفال بشكل خاص لتتنوعا وبساطة خطوطها ومناسبتها للفئة العمرية من حيث الأشكال والخطوط والدلالات السيكولوجية بالإضافة إلى محاوله إثراء تلك التصميمات المستوحاة بالأساليب الزخرفية المختلفة نظرا للقيم الفنية والجمالية لهذه الأساليب الزخرفية (التطريز والطباعة). **وتساءلت مشكلة البحث في** كيف يمكن الاستفادة من الرموز الأفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال باستخدام أساليب زخرفية متنوعة، هدف البحث إلى ، **هدف البحث إلى** ابتكار تصميمات ملابسية تصلح لأزياء الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تعتمد في جوهرها على وحدات زخرفية مقتبسة من الرموز الأفريقية بالإضافة إثراء ملابس الأطفال بالعديد من الأساليب الزخرفية المختلفة، **افتراض البحث** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق أسس وعناصر التصميم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في استخدام الرموز الأفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في استخدام أساليب الزخرفة المختلفة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة ومناسبتها للفئة العمرية، وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في الأفضلية وفقاً لأراء المحكمين قامت **منهجية البحث** على المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي، **توصل البحث إلى** وجود تنوع في الرموز الأفريقية مما جعلها مصدر جيد لاستلهاام المصمم لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، كما أن التنوع في استخدام أساليب الزخرفة زادت القيمة الجمالية للتصميمات.

المقدمة :-

والعادات والتقاليد^(١٣:١٤) كل هذا جعل من الرموز الأفريقية مصدرا خصبا لتصميم الأزياء بصفه عامة وتصميم ملابس الأطفال بصفه خاصة لتتنوعا وبساطة خطوطها ومناسبتها للفئة العمرية من حيث الأشكال والخطوط والدلالات السيكولوجية. بالإضافة إلى أن استخدام أساليب زخرفية متنوعة لزخرفة تصميمات ملابس الأطفال يعمل على إثرائها نظرا للقيم الفنية والجمالية للطباعة والتطريز .

تعتبر طفولة الإنسان أحد أهم المحطات في مسيرته للحياة تاركة عبر أحداثها وتجاربها وخبراتها أعماق البصمات في بنية الشخصية ، وتعتبر الطفولة المبكرة أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد وتوجيهه وتكوين عاداته وقيمه واتجاهاته ومعاييرها، كما تتحدد فيها الكثير من قدراته الذهنية والبدنية والنفسية والاجتماعية عند الكبر .^(٨:٦٨٧)

إن الرمز الأفريقي ظاهرة من ظواهر الحياة الأفريقية فهو يمثل ثقافة مجتمع وليس ثقافة فرد حيث انه يعبر عن فلسفة المجتمع الأفريقي ككل في الحياة ويعبر عن المعتقدات

مشكلة البحث :-

وبفقد طولها النسبي في تكوين شخصية الفرد وإعداده للحياة المستقبلية. وتقسيم مرحلة الطفولة يعين على دراستها دراسة تفصيلية. وقد أمكن تقسيمها إلى خمس فترات على النحو الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من الرموز الإفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال وزخرفتها بأساليب زخرفية متنوعة.

هدف البحث :-

- فترة المهد: من الميلاد إلى ٤ أشهر.
- فترة الحبو وبداية المشي: من ٥ أشهر إلى عامين.
- فترة الطفولة المبكرة: من أوائل السنة الثالثة إلى أواخر السنة الخامسة.
- فترة الطفولة المتوسطة: من أوائل السنة السادسة إلى أواخر السنة الثامنة.
- فترة الطفولة المتأخرة: من أوائل السنة التاسعة إلى أواخر السنة الثانية عشر. (٧:٣٥)

١. إلقاء الضوء على الفن الإفريقي بإعتباره مصدر غنى للمصممين بصفه عامة ولمصممي الأزياء بصفه خاصه.
٢. ابتكار تصميمات ملبسية تصلح لأزياء الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تعتمد في جوهرها على وحدات زخرفية مقتبسة من الرموز الإفريقية.
٣. إثراء ملابس الأطفال بالعديد من الأساليب الزخرفية المناسبة.

الطفولة المبكرة :**فروض البحث :-**

تبدأ هذه المرحلة عقب انتهاء مرحلة الرضاعة وتستمر حتى نهاية العام الخامس أو بعده بقليل، أي حتى دخول المدارس تقريبا ويطلق على هذه المرحلة مسميات متعددة مثل مرحلة ما قبل المدرسة، أو مرحلة الحضانه إلا أن الكثير من دارسي علم نفس الطفل أطلقوا عليها الطفولة المبكرة. وهي أهم مراحل الطفولة التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تشد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة، وتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألوانا من المعرفة و المفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، مما يجعل السنوات الأولى حاسمة في مستقبله، وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر. (٦:٨١)

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق أسس وعناصر التصميم
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في استخدام الرموز الإفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في استخدام أساليب الزخرفة المختلفة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة ومناسبتها للفئة العمرية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في الأفضلية وفقاً لأراء المحكمين.

ثانيا: أساليب زخرفة الملابس**حدود البحث :-**

تتنوع أساليب زخرفة الملابس وتقنياتها المختلفة بهدف رفع القيمة الجمالية للملبس ومن الأنواع المختلفة لزخرفة الملابس التطريز، الطباعة، الصباغة، الأقمشة المضافة، والتراكيب النسجية المختلفة

- التصميم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الرموز الإفريقية (الموجودة في غانا).

منهج البحث:- المنهج الوصفي، التحليلي، التطبيقي.

الإطار النظري للبحث :-**أولاً: الطفولة المبكرة**

- **التطريز** : هو فن زخرفة سطح المنسوج باستخدام خامات متعددة كالخيوط بأنواعها المختلفة (من حيث الخامة أو اللون أو النمرة) والأقمشة بأنواعها ورسوماتها المختلفة والخرز والترتر وخرج النجف والأحجار الكريمة وغيرها. (٥:٦)

تمر حياه الانسان بمراحل متعدده لكل مرحله منها خصائص واضحه تميزها عن الأخرى وقد تم تقسيم مراحل النمو إلى خمسة مراحل هي (مرحلة ما قبل الميلاد، مرحلة الطفولة، مرحلة المراهقة، مرحلة الرشد، مرحلة الشيخوخة). (٧:٣٣-٣٤)

و تصنف الأساليب المختلفة للتطريز الى ثلاثة أقسام رئيسية هي (أساليب التطريز بطرق الاضافة أو الوصل، أساليب التطريز بطرق العد على خلفية القماش، أساليب التطريز على السطح). (١٢:١٦)

ونظرا لطول فترة الطفولة و الذي يصل إلى اثنتي عشرة سنة فقد قسمت إلى عدة مراحل، حيث تستغرق فترة الطفولة سددس أو سبع متوسط الحياة للإنسان العادي،

- **الطباعة** : تعرف الطباعة بأنها عملية صباغة موضعية، وتعتبر الطباعة نوع من أنواع الصباغة إلا أن الاختلاف الجوهرى عنها هو أن القماش لا يتخذ لونا

عبارة عن إرشادات تحمل في طياتها معاني خاصة،^(٣:١٦) ونجد أنه يوجد تشوية للأشكال الطبيعية في الفن الأفريقي بهدف تثبيت خصائص معينة كما أن هناك أسباب مختلفة وراء جعل الأشياء في هيئة رموز، فالرمز يمكن أن يخدم وظيفة أو يعزز وضعية معينة، وقد يستخدم الرمز كزخرفة فقط. وهناك رسوم محددة لها أسماء حيث يعكس الاسم أحيانا شكل الرمز الذي ربما يكون له شبيها في الحياة الواقعية، وفي حالات أخرى يمكن أن يكون اسم الرمز على اسم الشخص الذي صممه، وفي أغلب الأحيان يكون الاسم بلا معنى.^(٤:٤٣:١) ونخص بالذكر هنا الرموز الأفريقية الموجودة في غانا والتي تعرف باسم "adinkra" " وقدمت هذه الرموز من قبل شعب أشانتي في غانا، بحيث استخدموا الطوابيع التي عليها رموز مختلفة لتزيين القماش.^(٥) وتلعب الرموز الأفريقية دورا تثقيفيا وتربويا مهما فهي تعمل على نقل القيم الثقافية والاجتماعية بطريقة رمزية إذ تعد بمثابة وسائل الاتصال بين افراد المجتمع، وتعتبر هذه الرموز أيضا عن الاعراف والقيم والتقاليد والانماط الاجتماعية السائدة في المجتمع^(٦:٨٤:١٠)

تأثر بعض المصممين بالرموز الأفريقية بشكل كبير وواضح بالنسبة لأزياء المرأة فتعددت الموديلات والألوان وأساليب توظيفها رغم قصورهم في ذلك بالنسبة لأزياء الأطفال. وهذا ما يلاحظ من الصور التالية:



صورة (٣) الرموز الأفريقية في ملابس الأطفال المختلفة^(٦)



صورة (٢) توظيف الرموز الأفريقية في جونة نسائية^(٧)



صورة (١) توظيف الرموز الأفريقية في فستان نسائي^(٧)

واحد بغمرة في محلول الصبغة ، و إنما تتم عملية الطباعة بنقل عجائن الطباعة على سطح القماش في مواضع مختلفة يمكن تثبيتها فيما بعد بتعرضها للبخار. وتنقسم أساليب الطباعة إلى أنواع متعددة نذكر منها (الطباعة بالاستنسل، الطباعة بالقوالب الخشبية (الطباعة بالقوالب اليدوية)، الطباعة بالشاشة الحريرية (الشابلونات)، الطباعة بطريقة النقل الحراري HEAT TRANSFER PRINTING.^(٣:٤٠٥)

ثالثا - الفن الأفريقي

الفن الأفريقي هو ثمرة المواهب الإنسانية الإفريقية منذ أقدم العصور، وقد كان هدفه تلبية متطلبات المجتمع الإفريقي، وتوارثته الأجيال المتعاقبة فأسهمت في إغنائه فكرياً وتشكيلياً بعفوية وصدق وذكاء الأمر الذي منحه خصائص متميزة جعلته أحد الفنون العالمية، وله تأثيره الجمالي الخاص، ويقدره كل من يتمتع بحس حضاري. وقد تسربت روائعه إلى الكثير من قصور الأغنياء ومتاحف العالم فأثرت في ذوق الفنانين الباحثين عن الجمال، مما أسهم في ظهور مدارس فنية عالمية متأثرة بالفن الإفريقي. يضاف إلى ذلك أن الفن الإفريقي أسهم في تأكيد الهوية الحضارية لشعوب إفريقيا.^(٤:٨٥٤)

الرموز كمصدر للإستلهام :

هي عبارة عن تصميمات فنية وجدت على الأجسام البشرية وعلى الحلى والملابس والبيوت، وهي أيضا





















وتعد الرموز الافريقية مصدرا للإستلهام في تصميم الأزياء والجدول رقم (١) يوضح عرض لبعض معاني هذه الرموز :

جدول رقم (١) يوضح عرض لبعض معاني هذه الرموز

شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز
	التعلم من الماضي		الإلتزام		الوصاية والتذكير		التيقظ، القوة، اهتمام وعناية الملك بالجميع
	عظمة وسيادة من الله		الدعم والتأييد والمساندة		رمز الأمل والتذكير		الدينامية، المبادرة، والطلاقة
	حماية الله ووجوده		المثابرة والمواظبة والصبر		التكيف مع الظروف		الضخامة والعظمة
	الخدمة والقيادة		التغيير والتبديل		أهمية التعلم من الماضي		الديموقراطية، الوحدة، التماسيح ح
	المعرفة والتعليم مدى الحياة		أصل الأرض		الفناء، الوفيات		اليقظة
	الإيمان والثقة بالله		العقل والحكمة والإتزان		الله حي لا يموت		الحظ الجيد
	الحكمة والمعرفة والتبصر		الولاء والنصرة والوفاء		الديمقراطية والتعددية		السيادة لله
	الثبات والتأهب		الشجاعة والبطولة والإقدام		الصداقة والاعتماد المتبادل الأسنان واللسان		الانسجام
	المهارة والدقة		الشفقة والرحمة		تحول الحياة		التحمل والصبر

تابع جدول رقم (١) يوضح عرض لبعض معاني هذه الرموز

	الجمال والنظافة والصفات الأنتوية		التعاون والترابط		القوة		الخلود والقدرة على التحمل
	الحب والسلامة والأمن		الثراء والوفرة، والوحدة		التميز والأصالة		للفحص وللمراقبة الجودة

	القانون والعدالة والعبودية		التفاهم والاتفاق		السلام والمصالحة والتهدئة		الصبر والتسامح
	شجاعة، شجاعة		الأمل والعناية الإلهية والإيمان		الطاقة		الصمود والحصافة والحرص
	الزواج الناجح		الشجاعة والقوة		الحرية والإعتاق		الوحدة والعلاقات الإنسانية
	الغطرسة ،البذخ		الحكمة والإبداع، والذكاء، والصبر		الإستخبارات السرية		الأمن والسلامة
	الغيرة		الاستعداد والصمود		الكون		السلام والوئام

- إجراءات البحث :-** مر إعداد البحث بالمراحل التالية :
- دراسة للرموز الأفريقية واختيار الرموز الأكثر مناسبة لتوظيفها في ملابس الأطفال.
 - تم تصميم إثني عشر تصميمًا مستوحاه من الرموز الأفريقية، تم تطويعها بحيث تناسب ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - اعداد مقياس لتقييم التصميمات وقد اشتمل على أربعة محاور (أسس وعناصر التصميم، الرموز الأفريقيه، أساليب الزخرفه، مناسبتة للفئه العمرية).
 - تقييم التصميمات من قبل المحكمين في مجال التخصص

جدول (٢) التحليل الوصفي للتصميم الأول



صوره رقم (٤) توضح التصميم الأول

البند	الوصف
التصميم	فستان انسيابي من خامه قطنيه بنصف كم، وقصة سفرة من الأمام والخلف ، وينتهي بكرانيش من أسفل.
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية: 
اسلوب الزخرفة	١- التطريز: استخدم التطريز على قصة السفرة الأمامية بغرزة البطانية، تطريز أضلاع الوحدة الموزعة على الفستان بغرزة الفرع البسيط. ٢- الطباعة: تمثلت الطباعة بالاستنسل في الفستان في الدائرة المركزية للوحدة الموزعة عليه.

جدول (٣) التحليل الوصفي للتصميم الثاني




صوره رقم (٥) توضح التصميم الثاني

البند	الوصف
التصميم	فستان انسيابي من القطن بسفرة دائرية وقصه على مثلثه على جانبي نهايه الفستان .
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية:  الوحدة الثالثة: 
اسلوب الزخرفة	١- التطريز: استخدم التطريز بغرزة الفرع البسيط على السفرة في خطوط متتالية موازية لشكل السفرة ومحقة لشكل الوحدة الزخرفية، وزخرف ذيل الفستان بغرزة الفرع البسيط في الخطين الأفقيين و الجزء المموج يزخرف بغرزة الزجراج. ٢- الزخرفة بالكلفة على حدود السفرة.

جدول (٤) التحليل الوصفي للتصميم الثالث






صوره رقم (٦) توضح التصميم الثالث

البند	الوصف
التصميم	كاب شتوي من خامه الصوف .
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية: 
اسلوب الزخرفة	١- الطباعة: تمثلت الطباعة بالاستنسل في الزخارف الدائرية الموجودة في الموجودة في أطراف الكاب. ٢- التطريز: استخدم التطريز بخيوط صوفيه حول الزخارف المطبوعة بغرزة السراجة. كما استخدم في تطريز خطين أفقيين على الطرف السفلي للكاب بغرزة الفستون. ٣- كرة من الصوف. أهداب من الريش على الحرف الخارجي للكاب.

جدول (٥) التحليل الوصفي للتصميم الرابع



صوره رقم (٧) توضح التصميم الرابع

البند	الوصف
التصميم	كاب شتوي من خامه الصوف .
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية:  الوحدة الثالثة: 
اسلوب الزخرفة	التطريز: استخدم التطريز في الكاب بخيوط صوفيه بغرزة الشلالة. في الجزء السفلي وفي الكالونات من الداخل بغرزة ضلع السمكة فيما يمثل الجزء السفلي من الوحدة الثانية أما الأضلاع فتطرز بغرزة الفرع المركب تطرز الوحدة في أعلى خط الكالون بغرزة الحشو.

جدول (٦) التحليل الوصفي للتصميم الخامس



صوره رقم (٨) توضح التصميم الخامس

البند	الوصف
التصميم	صدرية من خامه قطنيه بحملات على الرقبة تربط من الخلف وجيب في منتصفه.
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية:  الوحدة الثالثة: 
اسلوب الزخرفة	١- الطباعة: تمثلت في طباعة الوحدة الزخرفية على الأمام بأسلوب الطباعة بالترانسفير . ٢- التطريز: استخدم التطريز بغرزة السراجة حول الوحدة الأولى . أما المثلثات في الوحدة الثانية داخل الجيب وعلى طرف الذيل فيتم تطريزها بغرزة النحلة المتقاطعة.

جدول (٧) التحليل الوصفي للتصميم السادس



صوره رقم (٩) توضح التصميم السادس

البند	الوصف
التصميم	فستان انسيابي من القطن بحمالات متع بكشكشة مزين بكرانيش على خط الصدر.
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية: 
اسلوب الزخرفة	١-الطباعة: تمثلت في طباعة أجزاء من الوحدات على الفستان وعلى الطرف الخارجي للذيل ٢-التطريز: استخدم التطريز في الخطوط العرضية الموجودة في الطرف الخارجي للذيل والطرف الخارجي للكرانيش بغرزة بالبطانية باستخدام خيوط قطنية.

جدول (٨) التحليل الوصفي للتصميم السابع



صوره رقم (١٠) توضح التصميم السابع

البند	الوصف
التصميم	فستان انسيابي من خامه قطنيه بسفرة دائرية أسفلها قصه عرضية من الأمام، والخلف كامل
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية: 
اسلوب الزخرفة	١-الطباعة: تمثلت طباعة الوحدة الزخرفية الأولى بالقالب في الخلف والقصه تحت السفرة من الأمام كما يتم طباعة جزء من الأمام بالشاشة الحريرية . ٢-التطريز: باستخدام خيوط قطنية يتم تطريز الطرف الخارجي لفتحة الرقبة بغرزة الشلاله والخطوط المتفاوتة في الطول تطرز بغرزة العقدة المزدوجة بحيث يمثل جزءا من الوحدة الزخرفية الأولى ويتم التطريز بالوحدة نفسها في الذيل بغرز الفرع البسيط على أن يطرز الشريط العلوي للذيل بغرزة الشارة من الأمام. كما يتم اضافة قطع بلاستيكية دائرية في طرف السفرة الخاجي .

جدول (٩) التحليل الوصفي للتصميم الثامن



صوره رقم (١١) توضح التصميم الثامن

البند	الوصف
التصميم	سالوبيت من القطن بدون أكمام بقصة عند خط الوسط
مصدر الاقتباس	
اسلوب الزخرفة	<p>١-الأبليك: تتم الزخرفة بإضافة أبليك بالشكل المراد تنفيذه في الجزء العلوي من السالوبيت.</p> <p>٢-الطباعة: تمثلت طباعة الوحدات الزخرفية بالقوالب في قطع الباتشورك في الجزء السفلي من السالوبيت.</p> <p>٣-التطريز: يتم تطريز حردة الرقبة وحردتي الإبط بغرزة الفستون بخيوط قطنية.</p> <p>٤-تركيب شرائط على الوحدة في الجزء العلوي.</p>

جدول (١٠) التحليل الوصفي للتصميم التاسع



صوره رقم (١٢) توضح التصميم التاسع

البند	الوصف
التصميم	فستان من القطن بسفرة دائرية وكشكشة ومزمووم عند نهايته من أسفل.
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى: الوحدة الثانية:
اسلوب الزخرفة	<p>١- التطريز: يتم تطريز الوحدات الزخرفية في السفرة بغرزة الحشو باستخدام خيوط قطنية.</p> <p>٢- قطع دائرية بلاستيكية تضاف بين الوحدات الزخرفية في السفرة.</p> <p>٣- إضافة كلفة على فتحة الرقبة وطرف السفرة.</p>

جدول (١١) التحليل الوصفي للتصميم العاشر




صوره رقم (١٣) توضح التصميم العاشر

البند	الوصف
التصميم	فستان انسيابي من خامه قطنيه بحملات مربوطة والصدر محلى ببتللات مزمومة على شكل كورنيش.
مصدر الاقتباس	الوحدة الأولى:  الوحدة الثانية: 
اسلوب الزخرفة	١- الطباعة: تمثلت في طباعة الكرانيش والحملات والشريط في منتصف الفستان بالطباعة الرقمية. ٢- الأبليك: يتم إضافة شريط بطول الفستان في المنتصف وأوراق من الأبليك على جانبيه ٣- التطريز : يتم التطريز الآلي بغررة الزجاج على حدود الأبليك.

جدول (١٢) التحليل الوصفي للتصميم الحادي عشر



صوره رقم (١٤) توضح التصميم الحادي عشر

البند	الوصف
التصميم	فستان انسيابي من القطن بكورنيش على الصدر وبدون كشكشة.
مصدر الاقتباس	
اسلوب الزخرفة	الطباعة: تمثلت الطباعة بالشاشة الحريرية في الفستان من الأمام والخلف.

جدول (١٣) التحليل الوصفي للتصميم الثاني عشر



صوره رقم (١٥) توضح التصميم الثاني عشر

البند	الوصف
التصميم	فستان من القطن بسفرة مثلثة الشكل محلاة من الجانبين بكورنيش.
مصدر الاقتباس	الوحدة الاولى  الوحدة الثانية 
اسلوب الزخرفة	١- الطباعة: تمثلت الطباعة بشريط مطبوع بوحدة زخرفية مدموجة من الوحدتين الزخرفية، وذلك عند خط نصف الأمام وخط نهاية الذيل وذلك بأسلوب الطباعة بالقالب . ٢- التطريز: استخدم التطريز في الدوائر المتناثرة المستخدمة في الزخرفة بفرزة الحشو.

حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات التي تحقق فيها اسس وعناصر التصميم وفقاً لآراء المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك:

النتائج والمناقشة

- التأكد من صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تحقيق أسس وعناصر التصميم. للتحقق من هذا الفرض تم

جدول (١٤) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات التي تحقق فيها اسس وعناصر التصميم

المصدر	مجموع مربعات الفروق	متوسط مربعات الفروق	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1875.457	173.829	12	52.782	0.01 دال
داخل المجموعات	3499.436	3.452	120		
المجموع الكلي	5374.893	177.281	132		

التصميم وفقاً لآراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (ف) كانت (٥٢,٧٨٢) وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة في نجاح

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنة بين التصميمات التي تحقق فيها اسس وعناصر التصميم

التصميم	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر
		**8.487										
		**9.445	**13.734									
		**10.538	**3.257	6.721								
		**12.437	**6.734	**12.122	8.654							
		**14.556	**4.568	**3.678	5.326	**3.538						
		**18.223	**9.897	**14.59	**5.230	**7.670	12.34					
		**16.439	**7.342	**8.210	**6.490	**5.5382	**10.37	**4.667				
		**16.892	**5.342	**3.481	**9.250	**6.430	**3.445	**8.782	**12.651			
		11.558	*87	**7.354	**3.450	**12.651	**4.559	**6.752	3.722	2.435		
		16.334	**12.153	**12.345	**10.556	**10.345	**5.438	**13.55	**6.154	**13.37	**6.750	
		17.387	**7.556	**7.221	**5.388	**10.875	**9.143	**6.764	**4.563	**7.654	**8.332	**13.432

توضيح (** دالة عند ٠,٠٥ و * دالة عند ٠,٠١)

على اقل درجات المحكمين لكلاسيكية خطوط التصميم مقارنة بباقي التصميمات.

- التأكد من صحة الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في استخدام الرموز الإفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال وفقاً لأراء المحكمين، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في استخدام الرموز الإفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال وفقاً لأراء المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في استخدام الرموز الإفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال

المصدر	مجموع مربعات الفروق	متوسط مربعات الفروق	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2235.330	203.829	12	57.782	0.01 دال
داخل المجموعات	4239.471	4.780	120		
المجموع الكلي	6474.801	208.609	132		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (٥٧,٧٨٢) وهي قيمة دالة احصائياً (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة لمرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لآراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنة بين التصميمات المقترحة في استخدام الرموز الإفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال

التصميم	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر
	19.093	14.987	20.342	17.875	15.55	17.76	28.30	30.22	30.78	14.25	31.33	33.242
التصميم الأول												
التصميم الثاني	**8.487											
التصميم الثالث	**9.445	**13.734										
التصميم الرابع	**10.538	**3.257	13.795									
التصميم الخامس	**12.437	**6.734	**10.122	8.577								
التصميم السادس	**14.556	**4.568	**3.678	5.883	**3.538							
التصميم السابع	**18.223	**9.897	**11.578	**9.230	13.34	**7.670						
التصميم الثامن	**16.439	**7.342	**7930	**6.490	**5.5382	**10.37	**4.667					
التصميم التاسع	**16.892	**5.342	**3.470	**11.250	**6.980	**3.445	**8.782	**12.651				
التصميم العاشر	11.558	*10.357	**7.347	**3.450	**10.780	**4.559	**6.752	3.722	2.435			
التصميم الحادي عشر	16.334	**12.153	**14.345	**12.556	**10.345	**3.088	*13.55	**6.154	**13.37	**6.750		
التصميم الثاني عشر	17.387	**18.556	**15.248	**9.388	**11.635	**7.143	**8.912	**12.563	**7.778	**13.375	**11.474	

معاصرة في مجال تصميم الأزياء بينما التصميم العاشر لاقى أقل تقييم من لجنة المحكمين وذلك لمنطية توزيع الزخارف الإفريقية.

- التأكد من صحة الفرض الثالث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في استخدام أساليب الزخرفة المختلفة وفقاً لآراء المحكمين، للتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في استخدام أساليب الزخرفة المختلفة وفقاً لآراء المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح جدول رقم (١٧) حصول التصميم الثاني عشر على أعلى درجات المحكمين في استخدام الرموز الإفريقية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال، حيث حقق التصميم دمجا جيدا للرموز الإفريقية كوحدة زخرفية واحده يحقق توزيعها السيطرة والتركيز داخل التصميم وإيقاعاً متزاناً مما جعله مناسباً للمرحلة العمرية وقد اتفق هذا مع دراسته كلا من سهيله اليماني^(٢٠١٢) وسسيل عزيز اسكندر^(٢٠١٣) في أن الفن الإفريقي مصدراً خصباً للإلهام يمكن الاستفادة به في مجال تصميم الأزياء وخاصة الرموز الإفريقية التي تحتوى على قيم ومدلولات يمكن الاستفادة منها في استحداث مداخل وصياغات تشكيلية

جدول (١٨) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في استخدام أساليب الزخرفة المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2234.175	203.927	12	42.566	0.01
داخل المجموعات	4217.503	6.235	120		
المجموع الكلي	6451.678	210.162	132		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (٤٢,٥٦٦) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) المحكمين. ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنة بين التصميمات المقترحة في استخدام أساليب الزخرفة المختلفة

التصميم	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر
	19.093	26.987	16.32	28.65	15.35	13.21	12.35	22.14	21.32	20.45	18.51	24.421
التصميم الأول	-											
التصميم الثاني	**2.487	-										
التصميم الثالث	**9.445	**13.734	-									
التصميم الرابع	**10.338	**3.257	13.795	-								
التصميم الخامس	**12.437	**6.734	**10.122	8.577	-							
التصميم السادس	**14.556	**4.568	**3.678	5.883	**3.538	-						
التصميم السابع	**18.223	**9.897	**11.578	**9.230	**7.670	13.34	-					
التصميم الثامن	**16.439	**7.342	**7930	**6.890	**5.5382	**10.37	**4.667	-				
التصميم التاسع	**16.892	**5.342	**3.470	**11.250	**6.980	**8.782	**12.651		-			
التصميم العاشر	11.558	*10.357	**7.347	**3.450	**10.780	**4.559	**6.752	3.722	2.435	-		
التصميم الحادي عشر	16.534	**12.153	**14.345	**12.556	**10.345	**3.088	**13.55	**6.154	**13.37	**6.790	-	
التصميم الثاني عشر	17.387	**18.556	**15.248	**9.388	**11.635	**7.143	**8.912	**12.563	**7.778	**13.375	**11.474	-

- التأكد من صحة الفرض الرابع توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة ومناسبتها للفئة العمرية وفقاً لآراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة ومناسبتها للفئة العمرية وفقاً لآراء المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح جدول رقم (١٩) حصول التصميم العاشر على أعلى درجات المحكمين لتمييزه عن باقي التصميمات في اضافة اسلوب الزخرفة بالأبليك مع التطريز و الطباعة، فضلا عن استخدام غرزة الزجراج التي تتميز بجمال شكلها وبساطة التصميم حيث اتفق مع دراسة هدى محمد صالح كبيرة^(١) في أن اثناء ملابس الأطفال بالأساليب الزخرفية المتنوعة يعمل على الإرتقاء بالجانب الجمالي لملابس الأطفال.

جدول (٢٠) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة ومناسبتها للفئة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2229.225	207.927	12	43.566	0.01
داخل المجموعات	4231.503	6.435	120		
المجموع الكلي	6460.728	214.362	132		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (٤٣,٥٦٦) وهي قيمة دالة احصائياً (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة ومناسبتها يوضح ذلك:

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنة بين التصميمات المقترحة ومناسبتها للفئة العمرية

التصميم	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر
	19.093	14.987	20.342	17.875	15.55	17.76	28.30	30.22	30.78	14.25	31.33	33.242
التصميم الأول	-											
التصميم الثاني	**8.487	-										
التصميم الثالث	**9.445	**13.734	-									
التصميم الرابع	**10.538	**3.257	4.733	-								
التصميم الخامس	**12.437	**6.734	**13.182	8.345	-							
التصميم السادس	**14.556	**4.568	**5.238	5.883	**3.538	-						
التصميم السابع	**18.223	**9.897	**4.578	**8.241	**7.670	8.342	-					
التصميم الثامن	**16.439	**7.342	**7930	**6.486	**5.538	**6.37	**4.337	-				
التصميم التاسع	**16.892	**5.342	**3.470	**11.250	**6.980	**3.465	**3.651	**3.722	2.435	-		
التصميم العاشر	11.558	*10.357	**7.347	**3.450	**7.780	**9.379	**6.752	3.722	2.435		-	
التصميم الحادي عشر	16.334	**12.153	**9.345	**11.536	*10.345	**3.088	*8.55	**9.55	**11.37	**6.750		-
التصميم الثاني عشر	17.387	**18.556	**12.248	**5.331	**7.635	**9.173	**6.412	**5.563	**7.534	**11.455	*6.154*	

والوانه للفئة العمرية موضوع البحث الا انه لا يتصف بالحدائة ومسائرة خطوط الموضه مقارنة بباقي التصميمات .

- **التأكد من صحة الفرض الخامس** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في الأفضلية وفقاً لأراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في الأفضلية وفقاً لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح الجدول رقم (٢١) حصول التصميم الثاني عشر على أعلى درجات المحكمين لمناسبة التصميمات المقترحة للفئة العمرية لمسائرة الخطوط والألوان لخطوط الموضه الحديثه وانسيابية خطوطه ومناسبة ألوانه يجعله متفقا مع تحقيق الاحتياجات الفسيولوجية والسيكولوجية لمرحلة الطفوله المبكره هو ما اتفق مع ماتوصلت إليه دراسة رنا محمد رضا محمد فوده (٢٧:١٠) في ضروره مراعاة احتياجات الطفل النفسية والعمرية في جميع جوانب التصميم من حيث الخطوط والألوان وتصميم الوحده الزخريه وألوانها .ولكن التصميم الثاني لاقى أقل تقييم من لجنة المحكمين بالرغم من مسائرة خطوطه

جدول (٢٢) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة في الأفضلية

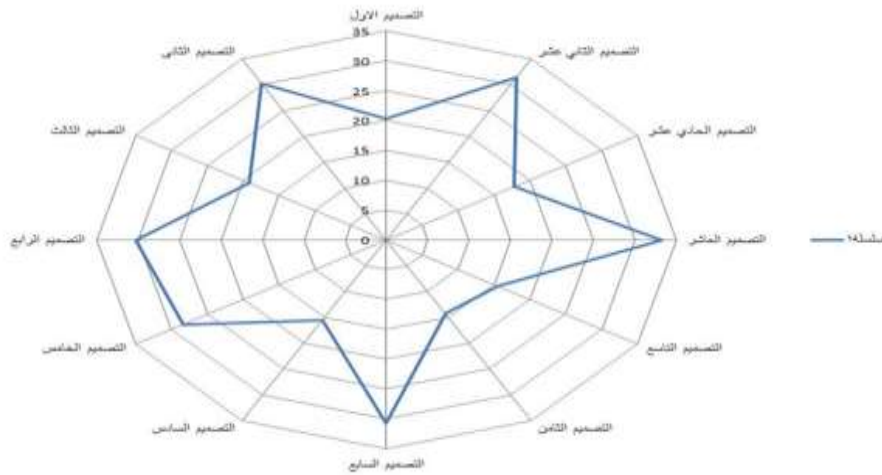
المصدر	مجموع مربعات الفروق	متوسط مربعات الفروق	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2115.873	209.431	12	55.235	0.01 دال
داخل المجموعات	4325.543	3.450	120		
المجموع الكلي	2115.873	212.88	132		

وفقاً لأراء المحكمين ، ولمعرفة تجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعدده والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ف) كانت (٥٥,٢٣٥) وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المقترحة في الأفضلية

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنة بين التصميمات المقترحة في الأفضلية

التصميم	التصميم الأول = ٣٠.٣٤٢	التصميم الثاني = ٣٠.٢٢	التصميم الثالث = ١٩.٠٩٣	التصميم الرابع = ٣٠.٢٢	التصميم الخامس = ٢٨.٣٠	التصميم السادس = ١٥.٥٥	التصميم السابع = ٣٠.٧٨	التصميم الثامن = ١٤.٢٥	التصميم التاسع = ١٥.٥٥	التصميم العاشر = ٣٣.٢٤٢	التصميم الحادي عشر = ١٧.٨٧٥	التصميم الثاني عشر = ٣١.٣٣
التصميم الأول	7.624											
التصميم الثاني		7.624										
التصميم الثالث			3.834**									
التصميم الرابع				4.0358								
التصميم الخامس					6.014**							
التصميم السادس						11.47**						
التصميم السابع							8.774**					
التصميم الثامن								7.304**				
التصميم التاسع									10.891			
التصميم العاشر										5.437		
التصميم الحادي عشر											3.22	
التصميم الثاني عشر												7.423**



شكل (٥) متوسط درجات التصميمات المقترحة في الأفضلية وفقاً لآراء المحكمين

كما توجد فروق بين التصميم السابع والتصميم الخامس لأن ألوانه من أكثر الألوان التي تجذب الطفل بينما التصميم الخامس يأخذ عليه أن ألوانه تثير الجهاز العصبي لدى الطفل.

كما توجد فروق بين التصميم الثامن والتصميم الرابع لصالح التصميم الرابع وذلك لأنه مقارنة بالتصميم الثامن أكثر راحة للطفل فخط الوسط يزجج الطفل، كما توجد فروق بين التصميم العاشر والتصميم الثاني لصالح التصميم العاشر لوجود الكرانيش على الصدر وهذا محبب لأطفال هذه المرحلة كما أن الدمج بين أسلوب التثريز والطباعة رفع من القيمة الجمالية للتصميم، كما

حصل التصميم العاشر على أعلى درجات المحكمين وذلك لنجاح توظيف أسس وعناصر التصميم كما سائر خطوط الموضة الحديثة ووجد أنه لاقى تقييماً عالياً لتنوع الزخارف والرموز وحقق توزيعها السيطرة والتركيز والانتزان داخل التصميم وكان للدمج بين أساليب الزخرفة المختلفة من الطباعة والتثريز فيما يتفق مع المرحلة العمرية ومع خطوط تصميم الوحدة الزخرفية كما وجد أن هذا التصميم حقق جميع الشروط التي تلبى احتياجات هذه المرحلة سواء احتياجاتهم النفسية والجسمية والفسولوجية والاجتماعية.

مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. (العدد ١٥).

٣) إصناف، كوثر الزغبى نصر. (٢٠٠٠ م). دراسات في النسيج. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤) زهدى، بشير. (٢٠٠٥). الموسوعة العربية. المجلد الثانى. التربية والفنون. دار الفكر. سوريا. دمشق.

٥) ساروخ، صفية عبد العزيز. (٢٠١١). موسوعة التطريز اليدوي. دار السماح للطباعة.

٦) سرية، عصام نور. (٢٠٠٤ م). علم نفس النمو. مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية.

٧) شافعى، وفاء حسن. (٢٠٠٩). ملابس الأطفال من الولادة إلى ١٢ سنة. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٨) عبد الرحمن، محمد السيد. (١٩٩٨). نظريات الشخصية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

٩) عفيفي، غادة شاكر عبد الفتاح. (٢٠٠١ م). المزج بين طباعة المنسوجات والتطريز في تصميم أقمشة المفروشات باستخدام بعض الأساليب التطبيقية الحديثة. كلية التربية النوعية. جامعة المنوفية.

١٠) فودة، رنا محمد رضا محمد عيد. (٢٠١٠ م). دراسة تحليلية للقيم الجمالية للمدرسة السريالية مع استخدام أساليب متنوعة من التطريز والطباعة لعمل تصميمات ل تي شيرت الأطفال. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. قسم الاقتصاد المنزلي. جامعة طنطا.

١١) كيرة، هدى محمد صالح. (٢٠٠٤ م). رسوم الفنانين المصريين المتأثرين برسومات الأطفال على تصميمات الأقمشة المطبوعة لسن ٦-١٢ سنة. مجلة علوم وفنون. المجلد السادس عشر. (العدد الأول).

١٢) ميروك، سوزان علي عبد الحميد. (٢٠١١). القيم الجمالية للتطريز وكيفية تحقيقها. جامعة الملك سعود.

13) Bonachristus Umeogu.(2013). The Place of Symboles in African Philosophy. Open Journal of Philosophy. Vol.3,No1A.

14) Gregory Mirow.(1997). Traditional African Designs. Courier Corporation.

15) <http://www.adinkra.org>

16) <http://www.creativesoulphoto.com>

17) <http://www.pinterest.com>

توجد فروق بين التصميم الحادي عشر والتصميم الرابع لصالح التصميم الرابع لتعدد الوحدات الزخرفية وتناسبها مع مساحة التصميم وملاءمة الألوان مع الفئة العمرية مما رفع من القيمة الجمالية التصميم، بينما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم السادس، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم السابع، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم الثامن، كما لا توجد فروق بين التصميم الحادي عشر والتصميم العاشر.

ومما سبق يتحقق صحة الفرض بوجود فروق بين التصميمات المقترحة لملابس الأطفال وتنفيذها بأساليب زخرفية مختلفة بإتخاذ الرموز الأفريقية مصدراً للتصميم تبعاً لأفضلية التصميم وفقاً لآراء المحكمين فصلت التصميمات الأكثر أفضلية في التصميم على أعلى تقييمات من قبل لجنة المحكمين أي لابد أنه عند تصميم ملابس الأطفال لمرحلة الطفولة المبكرة مراعاة جميع النقاط الهامة في تلك المرحلة لتناسب التصاميم هذه الفئة العمرية.

وكننتيجة عامة للاحصائيات نلاحظ مناسبة استخدام الزخارف الأفريقية في زخرفة ملابس الأطفال باستخدام أساليب زخرفة الملابس المختلفة كالتطريز والطباعة والأبليلك.

التوصيات:

- عمل المزيد الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال الفنون الأفريقية كمدخل ابتكارى فى تصميم الأزياء.
- توجيه الباحثين إلى دراسة الفنون العالمية المختلفة لفتح المجال للإبداع والابتكار فى تصميم ملابس الأطفال.

المراجع

١) إسكندر. سسيل عزيز. (٢٠١٣). تطويع بعض الوحدات الزخرفية الإفريقية واستخدامها لإثراء تصميم ملابس السيدات. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. (العدد ٣٢).

٢) اليماني، سهيلة حسن المنتصر. (٢٠٠٩ م). مدخل ابتكارى في تصميم الأزياء من خلال الفن الأفريقي.

Abstract:-

Africa has a charming nature in addition to its arts, ornaments, and artistic symbols which made it a source of inspiration for designing clothes in general and designing children's clothes in particular because of its diversity and the simplicity of its lines and its suitability for all ages in all shapes and psychological conditions in addition to trying to apply these inspired designs with different decorative tactics according to artistic and beautifying values of these decorative tactics.

The problem of the research poses the question of how to make use of African Symbols as a source for designing children's clothes using different decorative ways. **The aim of the study** is to innovate designed clothes suitable for children in childhood stage that are based on decorative items taken from the African symbols in order to children clothes with many different decorative styles. **The research supposes** that there were statically significant differences between the designs in elements and the basics of designing. Also there were statically significant differences between the use of decorative symbols in making suggested designs and its suitability to age group. Also there were statistically significant differences between the proposed designs in preference according to the arbitrators. The research was based on the descriptive, analytical, applied method, and the following conclusions have been reached:

- There is a variety of African symbols and that made them a new source of inspiration for designers to design children's clothes for childhood stage.
- The diversity in the use of decorative techniques has increased the aesthetic value of the designs.